

# موجز قطري المغرب

UN HABITAT  
نحو مستقبل حضري أفضل





# تقديم

بدأ برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بالتعاون مع المغرب منذ ١٩٩٥ في البرامج الوطنية والمحلية في مجال التنمية الحضرية المستدامة. واليوم ومن أجل تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، خاصة الهدف ١١ - «إنشاء مدن ومستوطنات بشرية شاملة وآمنة ومرنة ومستدامة» - وتعبئة المغرب تجاه الموئل الثالث، يقوم برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بالانخراط في تحديات التنمية في المدن والترويج لإسكان لائق وتحسين الخدمات الأساسية وتنمية إطار بيئي حضري وإقليمي. ومنذ إنشائه فقد أشرك في هذا التعاون والشراكة أربع وزارات رئيسية وحوالي عشرين مدينة في المملكة، وكذلك ساهم في بناء القدرات للجهات الوطنية والمحلية. وفي إطار عمله يقوم برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بدعم الوزارات والجهات الوطنية وكذلك البلديات بمشاريع تنفيذية واستراتيجيات وطنية والخبرات الفنية وبناء القدرات من خلال: (١) نهج متكامل للقضايا الإقليمية؛ (٢) وتقليص الفوارق الحضرية؛ (٣) ومشاركة الجهات المعنية في صناعة القرارات وتنفيذ المشروعات. كما يساهم التعاون بين المملكة المغربية وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في مواجهة مجموعة من التحديات الحضرية الخاصة.

منصف فضيلي



برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بالمغرب

# قضايا حضرية



( قصة الأودية - الونسكو للتراث العالمي 2012 )

الكثافة السكانية	٣٣,٨٥ مليون (٢٠١٤)
نمو الناتج المحلي الإجمالي	٤٪ في السنة في المتوسط أثناء ٢٠١١-٢٠١٣
تصنيف دليل التنمية البشرية المعدل حسب عدم المساواة	١٨٧/ ١٢٩ (٢٠١٣) <sup>٢</sup>
سكان الحضر	٦٠٪ من إجمالي السكان (٢٠١٤) <sup>٣</sup>
معدل نمو السكان	١٪ (٢٠١٤) <sup>٤</sup>
معدل نمو العمران	٢٪ (٢٠١٤) <sup>٥</sup>
نسبة سكان الحضر الذين يعيشون في المناطق العشوائية	من ٨,٢٪ إلى (٢٠٠٤) إلى ٣٩,٩٪ (٢٠١٠) <sup>٦</sup>

## ديناميكيات التحضر

في ٢٠١٤، ازداد حجم الكثافة السكانية الإجمالية في المغرب من ١١,٦ إلى ٣٣,٨ مليون نسمة منذ الإحصاء العام الأول للسكان والإسكان الذي أجري في ١٩٦٠. وأثناء هذه الفترة، تضاعف حجم الكثافة السكانية الحضرية خمس مرات بينما ازداد حجم الكثافة السكانية في الريف ١,٥ مرة فقط. وكانت نسبة سكان الحضر حوالي ٦٠٪ في ١٩٦٠. ونتيجة لنمو السكان في الحضر، وصلت نسبة الهجرة إلى المدن وامتداد المحيط الحضري إلى ٦٧٪ في ٢٠١٥. بينما وصلت إحصاءات نمو سكان الحضر بين ١٩٨٢ و١٩٩٤ إلى ما يقرب من ٤٠٠,٠٠٠ نسمة في العام، وتباطأ معدل الزيادة بين ١٩٩٤ و٢٠٠٤ وكان مستقرا

إلى ٣٠٪ للعام الواحد بين ٢٠١٤ و٢٠٢٠.

فيما يخص الهجرة من الريف إلى الحضر، فقد كان متوسط الصافي السنوي للهجرة إلى الحضر ما يقرب من ٦٧,٠٠٠ نسمة فقط بين ١٩٦٠ و١٩٧١ لتصل إلى ١٠٢,٠٠٠ نسمة بين ١٩٩٤ و٢٠٠٤. ووفقاً للمفوضية المغربية العليا للتخطيط، انخفضت مساهمة الهجرة الريفية في معدل العمران إلى ٣٥٪

بين ٢٠٠٤ و٢٠١٤ مع مستوى حوالي ٣١٠,٠٠٠ نسمة في العام. وستمثد الوتيرة المتوقعة لانخفاض النمو للفترة من ٢٠١٤ إلى ٢٠٢٠ مع متوسط نمو سنوي لسكان الحضر يصل إلى ٢٩٠,٠٠٠ نسمة. وعلى النقيض، كانت المدن تنمو بشكل أسرع بكثير بين ١٩٧١ و١٩٨٢ بمعدل عمران ٧٣٪ لكل عام. وقد هبط معدل العمران إلى ٤٠٪ لكل عام بين ١٩٩٤ و٢٠١٤ ومن المتوقع أن يقل نمو سكان الحضر ليصل

<http://www.eswa.un.org/popin/members/morocco.pdf> V  
٨ البنك الدولي (٢٠١٥): سكان الحضر (٪ من الإجمالي)؛  
<http://data.worldbank.org/indicator/SP.URB.TOTLIN.ZS>

=eries=&period  
<http://databank.worldbank.org/data/reports.aspx?source=2&country=MAR&O>

=series=&period  
٦ المصدر: وزارة السكنى وسياسة المدينة

٢ التقرير الوطني - المؤئل الثالث

<http://hdr.undp.org/en/content/inequality-adjusted-hdi> ٢

<http://data.worldbank.org/indicator/SP.URB.TOTLIN.ZS> ٣

<http://databank.worldbank.org/data/reports.aspx?source=2&country=MAR&O> ٤



الحي العشوائي "CARRIÈRES CENTRALES" الدار البيضاء. أقدم الأحياء الفقيرة في المغرب (1907)، تم نقله من 2010-2012.

الثانية من التحول الديموغرافي التي بدأت في أواخر السبعينيات بتأخر سن الزواج للنساء نتيجة للتقدم الملحوظ في وصولهن للتعليم والعمل خارج المنزل بالإضافة إلى توسيع استخدام وسائل تنظيم الأسرة في كل من المناطق الحضرية والريفية. ويقدر معدل الاستخدام الحالي لموانع الحمل بـ ٦٧,٤%<sup>١١</sup> وعلى الرغم من ذلك، في عام ٢٠١٤ كان حوالي ٤٤% من السكان في عمر أقل من ٢٥ عاماً وكان ١٨% منهم عاطلاً عن العمل في عام ٢٠١٢. ولذا تحتاج المغرب إلى إطار حضري يمكنها من استيعاب واستغلال هذه القوة الكامنة، إلا أن تضخم عدد الشباب سيصبح مصدراً للقلق وعدم الاستقرار.

وفقاً للإحصائية العامة لعام ٢٠٠٤، كان هناك ٣٥١ مدينة ومركز حضري. فلدَى ٢٩٧ مدينة عدد سكان أقل من ٥٠,٠٠٠ نسمة، بينما في ٥٤ المتبقية، يتجاوز عدد السكان ٥٠,٠٠٠ نسمة. وبالتالي فالمدن التي لديها عدد سكان أكثر من ٥٠,٠٠٠ نسمة، على الرغم من عددها المحدود، يتركز فيها أكثر من ٨٨% من سكان الحضر.

#### التغيير الديموغرافي

هبط معدل الخصوبة الإجمالي إلى الثلثين خلال ٤٠ عاماً من ٧ إلى ٢,٦ طفلاً لكل امرأة في سن الإنجاب في عام ٢٠١١.<sup>١٢</sup> وتتصف سرعة المرحلة

بين ١٩٩٤ و ٢٠٠٤ مقارنة بنسبته التي كانت ٤٢% بين ١٩٧١ و ١٩٨٢.

وعلى المستوى الجغرافي، فإن توزيع المستوطنات البشرية متفاوت للغاية. فقد كان العمران في المغرب يحدد من خلال التنمية الساحلية والنمو الحضري وبشكل أساسي في محور القنيطرة - الرباط - الدار البيضاء - الجديدة. وعلى طول هذا القطاع، الذي يمتد لـ ٢٣٠ كم، تم تقييم الكثافة السكانية المتمركزة فيه من قبل وزارة التخطيط الحضري والإقليمي بحوالي ٤٠% من كثافة سكان المناطق الحضرية الوطنية.

<sup>١١</sup> <https://www.cia.gov/library/publications/the-world-factbook/geos/mo.html>

٩ وزارة الصحة بالمملكة المغربية (٢٠١١): دراسة استقصائية وطنية للسكان وصحة الأسرة: الرباط: ١٧  
١٠ المرجع السابق، ١٨

## الاقتصاد الحضري

تعد المدينة هي القوة الدافعة للتنمية الاقتصادية. فهي المصدر الرئيسي لتكوين الثروة مساهمة أكثر من ٧٥٪ من إجمالي الناتج المحلي الوطني. وهي مصدراً كبيراً للإنتاج الضريبي للدولة، وهي أيضاً مكان الأمل والتكامل بالنسبة للعديد من سكان الريف. وتعتبر المدينة محل الحدائة ومكان إعداد المواطنين لمواجهة تحديات المستقبل. وتشمل التحديات التي تواجه المدينة خلق ٢٥٠,٠٠٠ وظيفة لكل عام لمدة ١٥ عاماً قادمة، مقارنة بالـ ١٥٠,٠٠٠ الحالية. ومن الجدير بالذكر أنه في عام ٢٠٠٧، وفقاً للمفوضية العليا للتخطيط، أنه كان هناك مليون عاطلاً عن العمل في المناطق الحضرية وأكثر من ثلاثة ملايين من سكان الحضر كانوا يعيشون في وضع مالي صعب: ٢٧٪ تحت خط الفقر و٧٣٪ في وضع خطر.



اتصالات المغرب في حي الرياض، من الأحياء الجديدة في

## البيئة

تشكل المدن، المكتظة بتراكمات سكانها الهائلة وأنماط الإنتاج والاستهلاك الجديدة، عبئاً بيئياً ضخماً. فهي لا تؤثر فقط على البيئة بشكل مباشر، ولكنها أيضاً تتحدى قدرات البلديات على توفير الوصول للمياه والصرف الصحي وكذلك إدارة المخلفات الصلبة. وستكون هناك حاجة لهم المخاطر المتعلقة

بتغيير المناخ والكوارث الطبيعية في المدن بشكل أفضل، وسيكون القيام بإجراءات لزيادة مواجهة آثار التغيير المناخي وتقليل أخطار الكوارث أمراً ضرورياً وسيقتضي ذلك التعاون بين الدول في قضايا معينة. كما أن هناك حاجة ملحة للتنفيذ المحسن لأكواد البناء ووسائل الإعمار القادرة على مواجهة الكوارث وتقوية القدرة المؤسسية لفعل هذا. وكذلك، لمواجهة التحديات البيئية ومتطلبات العمران، على برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية والمغرب التعاون في تنمية استراتيجية متماسكة لتنمية حضرية مستدامة.

## التحديات التي حدتها الحكومة المغربية

لقد التزمت المغرب بتنمية استراتيجية وطنية للمستوطنات البشرية من أجل استيعاب التطورات المتراكمة غير المرغوب فيها الناجمة عن التوسع الحضري السريع وتلبية احتياجات المستقبل. وترتكز هذه الاستراتيجية على أربعة مجالات:

١. التخطيط الإقليمي وسيتركز على اللامركزية وسيعتمد على تنمية مجتمعية محلية جديدة وأكثر ملائمة؛
٢. الإسكان وسيعتمد على مفهوم التنمية المتكاملة للإسكان الريفي والحضري، مع أولوية الإسكان الاجتماعي وتنمية المدن والمجتمعات الصغيرة وكذلك الوصول السهل للإسكان من خلال نهج تشاركية؛
٣. القضايا البيئية وهي تتعلق بالمستوطنات البشرية: الإسكان ومياه الشرب والصرف الصحي والنقل والصناعة ومكافحة الكوارث، الخ؛
٤. التنمية الاجتماعية وستمتد لتصل إلى التنمية البشرية المستدامة من خلال توفير مساعدة الفقراء والفئات المحرومة على المستويات الاقتصادية والاجتماعية ومستويات الصحة والرعاية والتعليم.

## برامج برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في المغرب

يتميز العمران بمجموعة معقدة من الديناميكيات - المتناقضة أحياناً. حيث تشكل المدن إعداد الحياة اليومية لقاطنيها وفي نفس الوقت تعد كيانات اقتصادية منغمسة في الاقتصاد العالمي. ويتطلب الانخراط في التنمية الحضرية صياغة حلول وسط بين مصالح الطبقات الاجتماعية المختلفة وكذلك اعتبارات المخاوف البيئية.

ومن أجل الاستجابة للنمو الحضري، تشكل المدن الجديدة مكوناً جديداً من النسيج الحضري في المغرب و توفر مناطق محتملة للتخطيط المكاني، والأنشطة الاقتصادية وتوفير إسكان لائق. من خلال إدارة وتخطيط التوسع الحضري وربط الطلب في السوق بمجموعات العمل الجديدة ومن خلال خلق مناطق حضرية إقليمية مترابطة، تستجيب هذه المشاريع المتكاملة الكبرى للامتداد الحضري للاحتياجات الاجتماعية الناتجة عن النمو الحضري. تمثل المستوطنات العشوائية التحدي الأكبر للتخطيط والإدارة الشاملة والمستدامة خاصة في المناطق شبه الحضرية. وبالنظر لنموها الثابت نتيجة لنمو السكان والهجرة من الريف إلى الحضر، والأشكال القانونية المتنوعة لحيازة الأراضي، خاصة في المراكز الحضرية، يلزم هذه المستوطنات تدخلات لمعالجة الوضع الراهن وتطوير أدوات منع إنشاء ومو المستوطنات العشوائية.

المناطق الرئيسية التي تحددت للمشاركة ٢٠١٦-٢٠١٣

## التخطيط والتصميم الحضري

المشروع: برنامج دعم العمران القابضة ووزارة السكنى وسياسة المدينة

إن المشروع ومحاور عمله الاستراتيجية الثلاثة تتوافق مع المجالات الرئيسية للفائدة والاستراتيجيات الوطنية فيما يتعلق ب:

- ١) المدن الجديدة؛
- ٢) الامتداد الجديد للمناطق الحضرية؛
- ٣) منع ودمج المستوطنات العشوائية.

يتسق المشروع مع مناطق تركيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية والخطة الحضرية الجديدة حيث إنه يستجيب للتحديات الرئيسية فيما يخص تنمية المناطق الحضرية المنتجة والشاملة والمستدامة. والإنجاز المتوقع إنما هو لتحديد، بالاشتراك مع الشركاء والجهات المعنية، أطر استراتيجية جديدة للثلاثة مشاريع الحضرية: المدن الجديدة - امتداد المدن - دمج المستوطنات العشوائية.

ويمثل الإطار الحضري الاستراتيجي الذي أقره المشروع العديد من الفوائد فيما يتعلق بالتعميم النوعي والمساواة النوعية، ورؤية عامة ومشاركة بشأن التنمية الحضرية، وعملية تشاركية، ونهج تصاعدي يتكامل مع المجتمع المدني، والمساءلة من قبل المسؤول المنتخب وكذلك نماذج مؤسسية. وبالإضافة إلى ذلك، يستمر مستوى التدخل الاستراتيجي بشكل أساسي، وحيث إن هدف المشروع هو تنفيذ الإطار الحضري الاستراتيجي للمشاريع الحضرية الضخمة التي تهدف إلى تحسين الظروف المعيشية، خاصة للفئات المحرومة والمهمشة.

الارتقاء بالأحياء الفقيرة والإسكان العشوائي: الدعم الفني لبرنامج «مدن بلا أحياء متخلفة» - تنفيذ إعلان الرباط: «جعل الأحياء الفقيرة جزءاً من الماضي: التحدي العالمي في عام ٢٠٢٠»؛

- المدن الجديدة: دعم التنسيق بين الكيانات التنفيذية في تخطيط المدن الجديدة في المستقبل في إطار تنفيذ استراتيجية السياسة الحضرية الجديدة التي أقرتها الحكومة في عام ٢٠١٢؛ المساهمة في التنافسية ودمج التجمعات كمناطق مكانية جديدة للاستثمارات والوظائف وفرص تكوين الثروة؛
- تعميم أفضل الممارسات: المصادقة على العمليات الناجحة الناتجة عن برامج الارتقاء بالأحياء الفقيرة والمدن الجديدة: (١) على الصعيد الوطني لرؤية أفضل للسياسات العامة؛ (٢) وعلى الصعيد الدولي، ضمن إطار التعاون بين بلدان الجنوب؛
- المؤتمر العالمي حول تقييم برنامج العمران القابضة: إن الهدف الأساسي هو تعزيز عمل العمران القابضة لوصول الإسكان للجميع. ويمكن أن تكون مساهمة التجارب الناجحة على الصعيد الإقليمي ميزة جيدة لتقوية التواصل والتعاون؛
- التحضير لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث بشأن الإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث)

ستعمل مواصفات البرنامج التالي كمثل لنهج برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في دعم الحكومة المغربية في مواجهة القضايا الحضرية.

وعلى الصعيد الإقليمي، يهدف المشروع إلى توضيح عمل برنامج الأمم المتحدة على اللامركزية مع مشروع التقييم المتقدم الذي أطلقته المغرب. وسيسمح هذا المشروع الوطني للدولة بمعمار إقليمي قوي، استجابة لتحديات التنمية والقدرة التنافسية والتكامل بين الأقاليم المتنوعة. ومع الرغبة في تغيير صورة دولة تتسم بالمتفاوتات وعدم المساواة الإقليمية، يهدف المشروع إلى مراجعة التكوين والمهن الإقليمية، ضمن إطار سياسة التخطيط الإقليمي المعنية بتنسيق أفضل بين المناطق ومن خلال تنمية المساحات المتكاملة. وهذا من شأنه أن يجعل من الأقاليم شركاء أساسيين في تنمية التخطيط الحضري للعمران القابضة وعمليات الإسكان الخاصة بها وكذلك سلطاتها الوطنية والمحلية.

إن النتائج التي تنتج عن المشروع في السياسات الحضرية الوطنية والأطر المكانية تتوافق مع الهدف العام لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في القضايا التالية:

- اتفاق، كاستراتيجية للمدن الجديدة تهدف إلى تحسين نمط النمو الحضري من خلال تنفيذ نموذج التوسع الحضري الجديد والمستدام وسياسة التخطيط الإقليمي؛
- الدمج الاجتماعي عن طريق تعزيز العدالة من خلال الوصول العادل للخدمات الأساسية، خاصة للإسكان العشوائي؛
- الاتصال من خلال أنظمة نقل لائقة وكذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة؛
- التكامل من خلال روابط قوية، بينته والمناطق المحيطة، على المستوى المحلي والوطني؛
- مواجهة التغيير المناخي من خلال تكامل التكنولوجيا الجديدة والأطر البيئية الجديدة في هذا المجال.

## الإسكان والارتقاء بالأحياء الفقيرة

المشروع: البرنامج الوطني مدن بدون صفيح

لقد قام برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بدعم وزارة الإسكان والسياسة الحضرية منذ ٢٠٠٤ من خلال البرنامج الوطني مدن بدون صفيح "Villes sans bidonvilles". ويعد المشروع الحالي - المعتمد على الدعم الفني للحكومة المغربية - ركيزة تكاملية للإطار الاستراتيجي في عمليتين متكاملتين للإسكان العشوائيات. وتعد قضية الوصول العادل للخدمات الأساسية واحدة من المحاور الرئيسية لتحسين الأحوال المعيشية للفئات المحرومة والمهمشة.

ويظل البرنامج الوطني مدن بدون صفيح المرجع على المستوى الوطني لسياسات تطوير العشوائيات، والحد من الفقر وتحسين الأحوال المعيشية للفئات المحرومة والمهمشة. وكمثال، تم منح البرنامج لسجل شرف برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في إطار اليوم العالمي لبرنامج المستوطنات البشرية، ٢٠١٠.

وصلت هذه العملية، بدعم من برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية منذ إطلاق البرنامج في عام ٢٠٠٤، إلى واحدًا من أعلى معدلات الحد من العشوائيات على المستوى العالمي (حوالي ٦٠٪)، وفقاً للأهداف الإنمائية للألفية - الهدف ٧، الغاية ١١: «بحلول ٢٠٢٠، يكون قد تحقق تحسن كبير في حياة ١٠٠ مليون على الأقل من ساكني العشوائيات» ووفقاً لأهداف التنمية المستدامة - الهدف ١١: «جعل المدن شاملة وأمنة ومكافحة للكوارث ومستدامة».

ويشارك كافة الجهات المعنية في هذه العملية - على المستوى المحلي والوطني - من خلال عقود المدن، للحد من الفقر وتوفير إسكان لائق للجميع، والذي هو ركيزة الدستور المغربي



حي "Lahraoui" الذي تم نقله، على بعد 13 كم من مدينة الدار البيضاء

- ضمان العدالة والاندماج والتضامن الاجتماعي؛
- تحسين المساواة بين الأماكن السكنية.
- تكتمل هذه العملية من خلال أهداف موجهة نحو تنمية نسيج حضري ذي هيكل أفضل من أجل:
- ضمان توازن الاقتصاد الكلي للمدن؛
- ضمان التكامل بين الأركان الحضرية؛
- توضيح نهج التنمية والتخطيط الحضريين مع تنمية الأركان الحضرية؛

### أجندة حضرية جديدة

- لترجم السياسة الحضرية التي أقرتها المغرب الاهتمام الجديد بالمدينة وتنميتها، في سياق النمو الحضري والطلب المحلي المرتفع. وتوجه الأهداف التالية التي أقرها المشروع هذه الآلية، وهي مكون لاستراتيجية برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في هذه المسألة:
- تعزيز الروابط الوظيفية الداخلية بين المدن؛
- تحسين قدرة الجذب والقدرة التنافسية للمدن لنمو اقتصادي شامل؛

المديرية وتشرف على البلديات، من خلال الولاية والمحافظين، الذين يلعبون دوراً حاسماً في تنسيق سياسات أقسام الدولة المختلفة. وتلعب أيضاً المديرية العامة للحكومات المحلية دوراً رئيسياً في بناء قدرات البلديات لتمكينهم من استئناف مسؤوليتهم تجاه التخطيط الحضري الاستراتيجي.

- تتولى وزارة السكنى وسياسة المدينة مسؤولية الإسكان والسياسات الحضرية؛
- تعد شركة العمران القابضة للتنمية الأداة الاستراتيجية للدولة للارتقاء بالأحياء الفقيرة، والإسكان الاجتماعي، والمشاريع الحضرية واسعة النطاق والمدن الجديدة؛
- ويناط بالبلديات والسلطات المحلية تنفيذ السياسات الوطنية والبرامج الحضرية على المستوى المحلي؛
- يشترك الشركاء المحليون، والإقليميون والوطنيون وكذلك القطاع الخاص وممثلو المجتمع المدني في تنمية المشاريع وتنفيذها.

الجوائز التي حصلت عليها المغرب ضمن إطار الشراكة مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

- ٢٠١٠ - سجل الشرف لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية من أجل برنامج مدن بلا أحياء متخلقة "Villes sans bidonvilles"، اليوم العالمي للموئل، شانغهاي، الصين، أكتوبر ٢٠١٠.
- ٢٠١١ - اسطنبول ٥+ - جائزة أفضل الممارسات من أجل برنامج الحد من الفقر، الجمعية الخاصة للموئل الثاني+٥، نيويورك.
- ١٩٩٦ - الموئل الثاني - جائزة أفضل

خاصة في أفريقيا، لمساعدتها في تنفيذ سياسات الحد من العشوائيات؛

- تقوية الشراكات بين المغرب والدول الأفريقية.

وتأكيداً لهذه المشاركة الجماعية من أجل تحسين السياسات المعنية بالارتقاء بالأحياء الفقيرة وتوفير الإسكان للجميع، أقر مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ٢٥ (٢٠١٣) قراراً يعكس إعلان الرباط، كالتزام من المشاركين في المؤتمر بمواجهة التحدي الذي تمثله الأحياء الفقيرة وكذلك أقر استراتيجيات المنع على المستويين الوطني والمحلي. ولا يزال برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية يعمل على هذه القضايا على المستوى الوطني من خلال دعمه الفني لمنع الإسكان العشوائي.

#### الشركاء الرئيسيين

يعد كل من وزارة السكنى وسياسة المدينة والإدارة العامة لشركة العمران القابضة ونظيرها برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية مسؤولاً عن السياسة الحضرية منذ ٢٠١٢. وينصب التركيز على (١) مراقبة وإدارة نمو المدن؛ (٢) والتخطيط الاستراتيجي الحضري؛ (٣) والتوازن بين المدينة المنتجة والمدينة الشاملة؛ (٤) والبحث عن أوجه التكامل بين الأماكن الحضرية والإقليمية؛ (٥) تنمية سياسة حضرية بالتعاون الوثيق مع رؤية التخطيط الإقليمي.

إن المديرية العامة للجماعات المحلية بوزارة الداخلية، هي الهيئة المنوط بها إدارة البلديات. وكنقطة محورية للإدارة الإقليمية، تمول

الجديد (٢٠١١، المادة ٣١).

ويستمر برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية كشريك رئيسي في هذه العملية خاصة من خلال دعمه الفني من أجل منع المستوطنات العشوائية. وقد خصص التقرير الوطني المغربي للموئل الثالث فصلاً خاصاً لاستراتيجية الإسكان من أجل إسكان شامل وتطوير العشوائيات وكذلك منع العشوائيات.

المؤتمر العالمي: «جعل الأحياء الفقيرة جزءاً من الماضي:

التحدي العالمي في عام ٢٠٢٠» (الرباط، ٢٠١٢)

في جهود للتعلم قدر الإمكان من سياسات الحد من الإسكان دون المستوى التي تم تنفيذها من قبل الحكومات الأخرى والمدن حول العالم، دعت المغرب أفضل ٢٠ مؤدي إلى مؤتمر دولي تم تنظيمه بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية.

أهداف المؤتمر

- صياغة توصيات خاصة لتوجيه السياسات نحو تحسين الأحوال المعيشية لسكان الأحياء الفقيرة وتنمية بدائل إسكان لائق كوسيلة لمنع تكون أحياء فقيرة جديدة (إعلان الرباط)؛
- وضع الاستراتيجية اللازمة لمراجعة الهدف ٧ من الأهداف الإنمائية للألفية وتكييفه للحالات الوطنية المختلفة من خلال تقليص العشوائيات للنصف على مستوى عالمي؛
- مشاركة تجارب ونهج وطرق تقييم الأداء الناجحة في مجال إزالة الأحياء الفقيرة؛
- تعميم نتيجة المؤتمر لأقل الدول تقدماً،



وزير الإسكان والسياسات الحضرية، محمد نبيل بن عبد الله  
(علي اليمين). والمدير التنفيذي لموئل الأمم المتحدة خوان كلوس (علي اليسار)

- الممارسات عن مشروع مدينة أغادير "تحسين أحوال الإسكان"، اسطنبول. ١٩٩٥ - سجل شرف برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية عن مشروع مدينة تازة منح للهيئة الوطنية لتطوير المأوى، اليوم العالمي للموئل، كوريتيبا، البرازيل.

## التوقعات

- تنفيذ الأجنحة الحضرية الجديدة وهدف التنمية المستدامة ١١؛
- مؤتمر عالمي بشأن الارتقاء بالأحياء الفقيرة؛
- سيتم صياغة وتنفيذ استراتيجيات وبرامج وطنية للإسكان والارتقاء بالأحياء الفقيرة والوقاية تدمج رؤية ومبادئ الاستراتيجية العالمية للإسكان؛

## المشاريع الحالية

الميزانية السنوية يونيو ٢٠١٤ إلى مايو ٢٠١٦

- العام الأول: ١٧٧,٨٧٠ دولار أمريكي أي ما يعادل ١,٤٦٩,٢٠٦ درهم مغربي
- العام الثاني: ١٥٦,٨٥٣ دولار أمريكي أي ما يعادل ١,٢٩٥,٤٥٧ درهم مغربي

إجمالي ٣٣٤,٧٠٥ دولار أمريكي أي ما يعادل ٢,٧٦٤,٦٦٣ درهم مغربي من شركة العمران القابضة للتنمية.

جميع حقوق الطبع محفوظة  
(برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)  
صندوق بريد: 00100 30030 نيروبي، كينيا  
(الهاتف: 254-020-7623120 (المقر الرئيسي)

[www.unhabitat.org](http://www.unhabitat.org)

#### إخلاء المسؤولية القانونية

إن التسميات وعرض المواد في هذا التقرير لا تعني التعبير عن أي رأي مهما كان من جانب الأمانة العامة للأمم المتحدة فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي دولة، أو إقليم، أو مدينة أو منطقة أو أي سلطة من سلطاتها، أو فيما يخص حدودها أو تخومها أو نظامها الاقتصادي أو درجة تقدمها. ويمكن إعادة النشر دون موافقة مسبقة شريطة الإشارة إلى المصدر.

إن الآراء الواردة في هذا التقرير لا تعبر بالضرورة عن آراء برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، أو الأمم المتحدة أو الدول الأعضاء.

صور © الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

منصف فاضيلي  
مستشار موئل الأمم المتحدة  
شاله - الرباط  
المغرب  
info.morocco@unhabitat.org

[ar.unhabitat.org/Morocco](http://ar.unhabitat.org/Morocco)

UN HABITAT

